

للأستاذ
فراج
عطفا
سالم

أحمد بابا التنبكتي

"دراسة بيبليوجرافية"

لقد هيا الله سبحانه وتعالى لدينه الكريم أناساً من خيرة خلقه في كل مكان وزمان ، ممن عملوا منذ نشأتهم على خدمة هذا الدين الاسلامي الحنيف ، والتفقه فيه ، وسبر غوره ، والدفاع عنه ، والجهاد في سبيل نشره واعلاء كلمته . من هؤلاء من اشتهر وذاع صيته في الآفاق ، ومنهم من أخذ من ذلك بقدر ، ومنهم من ظل دفين صفحات قليلة لا يلتفت إليها إلا بعض المتخصصين بين فترة وحين . وواجبنا أن نلقي الأضواء على هذين الصنفين الأخيرين الذين قد يكون حظهم من العلم بهم قليلاً ، ولكنهم في الواقع قدّموا وقدموا الكثير من العلم والمعرفة والجهاد بأنواعه المختلفة وكانوا بحق المشاعل المضيئة المشرقة في وقت كان ظلام الجهل والوثنية يخيمنان على القارة الافريقية بصفة خاصة . وظلت مشاعلهم مضيئة وأفكارهم مُشعة متمثلة في تلاميذهم وأتباعهم الذين حملوا راية الجهاد ضد الاستعمار والوثنية والتبشير النصراني . بل واكثر من هذا فقد انسحب هؤلاء تاركين المجال معلنين أو غير معلنين هزيمتهم أمام المد الإسلامي والجهاد الإسلامي العظيم لكي يأخذوا دورهما العظيم ويتنشر الإسلام ويزداد انتشاره يوماً ، بعد يوم في القارة الافريقية خاصة وفي بقاع العالم الفسيحة بصفة عامة .

اسمه ونسبه^(١) :

هو : أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد ابن عمر بن محمد آقيت بن عمر بن علي بن يحيى بن كذالة أو كدالة بن مكّي بن نيق بن ليف ابن يحيى بن تشق بن تنفر بن جيراى بن النجر بن نصر بن ابي بكر بن عمر الصنهاجي المسوفي^(٢)

من هؤلاء الأعلام احمد بابا التنبكتي وسوف نتكلم عن نشأته والبيئة التي نشأ فيها واحتضنته وشيوخه وتلاميذه وخدمته للعلم والدين وما اعتراه في حياته من مصاعب وأخيراً سوف نقدم قائمة أو ثبناً بيبليوجرافياً عن أعماله ومؤلفاته .

١٤٥/١٤٦ ، د- فهرس الفهارس ، ج ١ ، ص ٤٧٦ ٧٧ .

(٢) نسبة الى قبيلة « ماسوفة » ، انظر معجم المطبوعات ، ج ١ ، ص ٣٧٩ / ٣٨٠ .

(١) أنظر في ذلك على سبيل المثال : أ- شجرة النور الزكية ،

ص ٩٩٨ ، ٢٩٩ ، ب- خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص

١٧٠/١٧٢ ٤٠١ - معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص



الماسي المشهور بأحمد بابا التنبكتي أو الطمبكتي^(١) .

مولده ونشأته : -

يقول أحمد بابا في ترجمته لنفسه : « مولدي كما وجدته بخط والدي ليلة الأحد الحادي والعشرين من ذي الحجة ختام عام ثلاث وستين وتسعمائة »^(٢) . وكان ذلك في مدينة أروان^(٣) Araouane أو Arawan من أعمال تمبكتو Timbuctoo وقد نشأ أحمد بابا في بيت علم^(٤) وصلاح متوارثين إلى قرابة المائتي سنة^(٥) أو كما يقول البعض نحواً من خمسمائة سنة^(٦) . وسوف نتكلم بإيجاز عن بني آقت الجد الأكبر لأحمد بابا حتى نتعرف على أصول هذه الأسرة العريقة . فمحمد آقت^(٧) الجد الأكبر لعائلة آقت Aqit الذي ينتسب إلى أبي بكر بن عمر بن علي بن يحيى الصنهاجي الذي من المحتمل أنه عاش أو وُلد في نهاية القرن العاشر أو بداية القرن الحادي عشر الميلادي^(٨) على أغلب

الآراء . نقول هاجر^(٩) محمد آقت من مدينة ماسينيا Masinah أو كي ماسينيا Ke Masinah إحدى مدن النيجر إلى تشت أزيروفون Tishit Azayrophones حيث استوطن هو وعائلته . وكان في أثناء إقامته تلك دائم التطلع للاستقرار في تمبكتو^(١٠) التي كانت حينذاك اسماً تحت حكم عقيل أجملوال^(١١) Akil ag Malwal سلطان تورج Tuareg والذي كان يناصر محمد آقت العداء فمنعه من الدخول إلى تمبكتو ولا البقاء في والاتا Wàlatah فعسكر بينها وبين رأس الماء Rà'sal - Mà إلى أن تم التوسط بينهما . وعندما دخل سوني على تمبكتو عام ٨٣٧هـ / ١٤٦٨م فإن عمر بن محمد آقت الذي كان مُعلماً لقاضي موديبو « محمد الكبير » فر مع أولاده الثلاثة ومعه طلابه وتلاميذه وعلماء من سانكوري^(١٢) Sankuray إلى والاته . هذا وقد عاد ابنه الأصغر الفقيه محمود إلى تمبكتو عام ٨٨٥هـ / ١٥١٠م

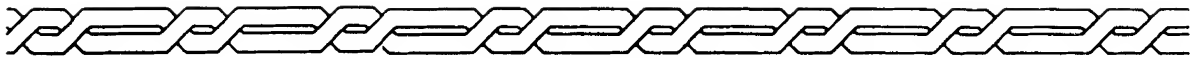
(٥) الاستقصاء ، ج ٣ ، ص ٦٣
(٦) نشر الثاني للقادي ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، فهرس الفهارس للكتاني ، ج ١ ، ص ٧٦ - ٧٧ .
Bulletin of the school of oriental. v × × × , part 3, p: (٨٠٧)
636 - 637.

(٩) نفس المصدر ، نفس البلد والصفحات .
(١٠) حكم تمبكتو لمدة تقرب من أربعين عاماً بداية من سنة ١٤٣٣ ، المرجع السابق والمجلد والصفحات . انظر أيضاً تاريخ الدول الإسلامية السودانية بأفريقيا الغربية ، ص ١٢٥ .
Bulletin of the school of oriental. v × × × part 3, p: (١١)
336 - 337.

(١٢) : تأسس بها جامع سانكوري حوالي سنة ١٤٥٠م وكان مقراً لجامعة سانكوري ، انظر العلاقات بين المغرب الأقصى ص ١٤٣ .

(١) نفس المرجع السابق ونفس الصفحات . ومدينة تنبكت أو تنبكتو تأسست على نهر النيجر عام ١١٠٠م ، إحدى المدن والحوضر الإسلامية العظيمة في أفريقيا الغربية في القرن الرابع عشر إلى السابع عشر ، انظر أيضاً ، حضارة الإسلام وحضارة أوروبا في أفريقيا الغربية ، ص ٢١١ - ٢١٦ .
(٢) خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، وقد ذكرت دائرة المعارف الإسلامية ان مولده ليلة الأحد ٢١ ذي الحجة عام ٩٦٠هـ (٢٨ نوفمبر ١٥٥٣م) وان اختلف في تحديد اليوم فيوم ٢١ ذي الحجة سنة ٩٦٠هـ يوافق يوم الثلاثاء على حين انه يوافق يوم اثنين عن عام ٩٦٣هـ . انظر دائرة المعارف الإسلامية مجلد ١ ، ص ٥٩/٤٥٧

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، 3 Brock, vol. 2, p: 615, 716
(٤) Aneur source for the biography of Ahmad Baba, p : 574



حيث توفي في ٩٥٥هـ/١٥٨٤م^(١) ، وكان ابنه الفقيه^(٢) محمود هذا ذا شهرة واسعة ومجد عريض فكان كما يقول عنه حفيده أحمد بابا « عالم التكرور وصالحها ومدرسها وفقهها وامامها بلا مدافع ، اشتهر علمه وصلاحه في البلاد وطار صيته في الأقطار شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً ، تولى القضاء بمدينة تنبكت عام أربع وتسع مائة فسد في الأمور وتعدد واشتهر عدله بلا نظير له في وقته ، ليس هذا فقط بل أنه لازم التدريس قرابة الخمسين سنة درس الفقه واكثر ما يقرىء المدونة والرسالة ويختتم خليل والألفية واللامية ، نجب على يديه الكثير من الطلاب الذين صاروا فيما بعد علماء كما ورث عنه أبناءه الثلاثة القضاء وهم محمد والعاقب وعمر وأخذوا عنه الكثير » وكذلك أخذ هو^(٣) عن أخيه جد أحمد بابا المعروف بالحاج أحمد^(٤) وهو أكبر الأخوة الثلاثة المعروفين في بلادهم بالعلم والدين ، وكان أكثر شهرة من أخيه الأصغر الفقيه محمود ، وأخيه الثالث عبد الله . وكما يقول عنه أحمد بابا « أكبر الأخوة علماً وحديثاً في قطرهم من أهل الخير والفضل حافظاً على السنة والمروءة والصيانة والتحري ، فقيهاً لغوياً نحوياً عروضياً محصلاً حافظاً معتنياً

بتحصيل العلم ، كتب عدة كتب بخطه وعدة دواوين كثيرة أخذ العلم عن جده لأمه الفقيه أبي محمد^(٥) وعن خاله الفقيه مختار النحو وغيرهما ثم ارتحل للشرق ولقي السيوطي وخالد الأزهري شارح التوضيح وغيرهما ثم آب لبلاده وجلس للتعليم وأخذ عنه الكثيرون .

أما عن الابن الثالث عبد الله^(٦) بن عمر بن محمد آقيت فقد نال أيضاً من العلم بقدر وكان فقيهاً حافظاً زاهداً ولياً صالحاً في غاية الورع قوي الحفظ درس بولاته وتوفي بها . هذا ويلخص أحمد بابا مكانة أسرته العلمية فيقول « وأول من خدم العلم من أجدادنا فيما أعلم جد جدي لأمي وهو الفقيه أبو محمد أبو أم جدي تولى القضاء بتنبكت في أواسط القرن التاسع ثم عمرُ والد جدي فكان فقيهاً عالماً صالحاً قرأ على الفقيه الصالح القاضي مؤدب محمد الكابري ثم أولاده الثلاثة جدي أحمد وأخواه محمود وعبد الله وفشا العلم بذلك في ذريتهم مع رئاسة وولي القضاء جماعة منهم وكان بعضهم متحولاً »^(٧) .

وإذا كنا قد تحدثنا عن الجيلين الأول والثاني لمحمد آقت فأحرى بنا أن نوفي الجيل

(١) Bulletin of the school of ouiental v x x x , parts 3 , p: 336 - 337.

(٢) نيل الابتهاج ، ص ٤٤٣ ، ٣٤٤ ، كفاية المحتاج ، مخطوط ، ترجمة محمود بن عمر . (مخطوط مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٤٩ تراجم) .

(٣) أخذ محل أخيه احمد المدونة ، كما ألف التقييد في جزأين شرحاً على مختصر خليل ، انظر New source. p: 569

(٤) نيل الابتهاج ، ص ٨٨ - ٩٠ ، مخطوط الكفاية ، ترجمة احمد بن عمر . انظر أيضاً :

Bulletin of the school of oriental part 3, p: 837

(٥) كان الفقيه أبو محمد قاضياً لتنبكت ، نفس المصدرين السابقين ونفس الصفحات .

(٦) مخطوط ، كفاية المحتاج ، ترجمة عبد الله بن محمد بن عمر .

(٧) انظر نهاية مخطوط كفاية المحتاج (ترجمة أحمد بابا لنفسه) .

محمود بغنيغ شيخ ولده أحمد بابا ، كذلك أخذ عنه الأخوان عبد الله وعبد الرحمن إينا الفقيه محمود بن عمر .

هذا وقد حضر عليه ابنه أحمد بابا أشياء عديدة وأجازه جميع ما يجوز له وعنه وكتب له بخطه وسمع بقراءته الصحيحين والموطأ والشفاء .

أما عمه أبو بكر بن (٣) أحمد بن عمر فقد كان ذا أثر بالغ على أحمد بابا فهو أول من قرأ عليه علم العربية . كذلك فإن عمه العاقب (٤) بن محمود بن عمر الذي كان قاضياً لتبكت بعد أبيه فقد نال من الرياسة والمجد ، لما له من فهم ثاقب وذهن صاف ، لا تأخذه في الله لومة لائم وكان إذا رأى ما يكره عزل نفسه عن القضاء وسد بابيه . وقد أخذ عن أبيه ، وعمه ، ورحل للمشرق سنة ٩٥٦ هـ وقابل أعلاماً أخذ منهم : أخذ عن عبد السلام الأسمر التلقين وأجازه الناصر اللقاني والتاجوري وأجاز هو ابن أخيه أحمد بابا بمثل ذلك وكتب له بخطه أيضاً . أما عمه محمد (٥) بن محمود بن عمر فقد كان أيضاً قاضياً لتبكت ذا شهرة عريضة وذهن صاف وقد نال ما شاء من رياسة ودولة ، له تعليق على رجز المغيلي في المنطق . وأخذ عنه والد أحمد بابا البيان والمنطق .

الثالث حقه وهو الجيل الذي نهل منه أحمد بابا ما نهل بطريق مباشر وكان له أعظم الأثر في نشأته العلمية والدينية . فوالده أبو العباس أحمد (١) بن أحمد بن عمر كان فقيهاً علامة فهامة محدثاً أصولياً بيانياً منطقياً أخذ عن إمام بلده وعصره عمه محمود بن عمر . ثم رحل إلى الشرق وحج سنة ست وخمسين وتسعمائة ولقي هناك جماعة من العلماء منهم الناصر اللقاني والشريف يوسف الأرميوني تلميذ السيوطي وجمال الدين ابن الشيخ زكريا والشيخ التاجوري والأجهوري وتلك الطبقة واستفاد منهم وتقابل في مكة المكرمة والمدينة المنورة مع أمين الدين الميموني وابن حجر المكي والملائي وبركات الخطاب وعبد العزيز اللمطي وعبد المعطي السخاوي وعبد القادر الفاكهاني وغيرهم وأجازه بعضهم ولازم أبا المكارم محمد البكري وقيد عنه فوائد ثم رجع لبلاده وقعد للتدريس ومن مؤلفاته (٢) : تخميسات العشرينيات الغاززية لابن مهيب ، شرح على منظومة المغيلي في المنطق ، حاشية على شرح التتائي على مختصر خليل ، شرح على جمل الخونجي ، شرح على مصغرى السنوسي والقرطبية . كذلك فقد جلس لاسماع البخاري ومسلم نحو خمس وعشرين سنة . أخذ عنه جماعة منهم الأخوان محمد وأحمد أبنا الفقيه

(٤) شجرة النور الزكية ، ص ٢٨٦ . نيل الابتهاج ، ص ٢١٨ ، كفاية المحتاج (مخطوط) ، ترجمة العاقب بن محمود بن عمر .

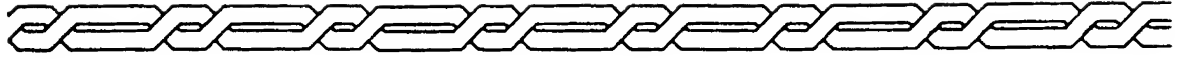
(٥) نيل الابتهاج ، ص ٣٤٠ ، انظر أيضاً : New source, p: 569.

(١) شجرة النور الزكية ، ص ٢٨٦ - ٢٩٩ . النيل ، ص ٩٣ - ٩٥ ، أيضاً :

New source, p: 569.

(٢) نفس المصادر الثلاثة السابقة ونفس الصفحات .

(٣) نيل الابتهاج ، ص ١٠٢ ، خلاصة الأثر ، ص ١٧٠ ، نهاية مخطوط كفاية المحتاج .



أستاذه وشيخه « بغيغ » Baghu'u^(١)

إذا كانت الأسرة هي الأساس لبناء الفرد فإن المدرسة أو المدرسين والأساتذة والمشايخ هم الأعمدة التي يقوم عليها البناء السليم . وقد عرفنا فيما سبق كيف أخذ أحمد بابا عن أسرته منذ نشأته . فماذا أخذ عن شيخه محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري أو الونجاري التنبكتي المعروف ببغيغ ! لقد لازمه أحمد بابا أكثر من عشر سنوات . يقول أحمد بابا في وصفه لأستاذه « شيخنا وبركتنا الفقيه العالم الصالح العابد ، من خيار عباد الله الصالحين والعلماء العاملين مطبوع على الخير وحسن النية وسلامة الطوية واعتقاده في الناس والاصلاح بينهم ونصحهم الى محبة العلم وملازمة تعليمه ودروسه ومساعدتهم وبذل نفائس الكتب الغربية العزيزة لهم بحيث لا يفتش بعد ذلك عنها كائناً ما كان من جميع الفنون فضاع له بذلك جملة من كتبه وربما يأتي لباب داره طالب فيرسل له براءة فيها اسم كتاب يطلبه فيخرجه له من الخزانة ويرسله اليه من غير معرفته من هو فكان في ذلك العجب العجيب ايثاراً لوجه الله تعالى وسعيه في تحصيلها شراءً ونسخاً . وقد جئته يوماً أطلب منه كتب نحو ففتش في داره فأعطاني كل ما ظفر به منها . وكان له صبر عظيم على التعليم آناء النهار وحصل على ايصال الفائدة للبليد بلا ملل ولا كسل حتى يضجر حاضروه وهو لا يكثرث

حتى سمعت بعض أصحابنا يقول ؛ أظن هذا الفقيه شرب ماء زمزم لثلا يملّ في الإقراء . . . وقد طلب من جهة السلطان بتولية قضاء محل السلطنة فأنف منه وامتنع واعرّض عنه . لازم الاقراء لاسيما بعد موت سيدي احمد بن سعيد أدركته أنا يقرئ من صلاة الصبح أول وقته الى الضحى الكبيرة دولاً مختلفة ثم يقوم لبيتة ويصلي الضحى مدة وربما مشى بعدها للقضاء في أمر الناس هذا وقد أخذ العربية والفقه على أبيه الفقيه القاضي الصالح محمود ، وعلى خاله الفقيه الصالح ثم رحل لتنبكت مع أخيه الفقيه الصالح أحمد فلازما الفقيه احمد بن سعيد في المختصر ، ثم حَجَّا مع خالهما فلقيا بمصر الناصر اللقاني والتاجوري والزبيد البحيري والشريف يوسف والبرهمتوشي الحنفي والشيخ الامام ولي الله محمد البكري وغيرهم فحَصَّلا هناك ما حصلنا ثم رجعا بعد أداء فريضة الحج وموت خالهما فاستوطنا تنبكت وأخذنا أيضاً عن ابن سعيد الفقه والحديث قرأ عليه المدونة والموطأ والمختصر وغيرهم ولازماء وعلى السيد الوالد أحمد بن أحمد الأصول والبيان والمنطق فقرأ عليه أصول السبكي والتلخيص . . . ثم صار في آخرة الحال شيخ وقته في الفنون لا نظير له » .^(٢)

وكانت للشيخ بغيغ مؤلفات ودراسات نقدية وقف فيها على أخطاء المعلقين والمفسرين

(٢) انظر ترجمة احمد بابا لأستاذه بغيغ في : نيل الابتهاج ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

New source, p: 575 - 576.

(١) انظر النيل ، ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ، خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ ، نهاية مخطوط كفاية المحتاج . ، انظر أيضاً : -

New source, Bulletin, p: 639. p: 569 , 575 - 576.

كله ودولاً من مدخل ابن الحاج وبقراءة غيري دروساً من الرسالة والألفية وغيرهما وسمعت بلفظه جامع المعيار للونشريسي كاملاً وهو مجلد كبير ومواضع آخر منه وباحثه كثيراً في المشكلات ، وراجعته طويلاً في المهمات .

وبالجملة فهو شيخي واستاذي ، ما انتفعت بأحد انتفاعي به وبكتبه رحمه الله وأجازني جميع ما يجوز له وعنه ، وكتب لي بخطه في ذلك ، وأوقفته على بعض تألّفي وتقاييدي فكتب لي بخطه الثناء والموافقة . بل كتب عني أشياء من أبحاثي لحسن نيته . وسمعتة ينقل في دروسه بعضها لانصافه وتواضعه وقبوله الحق حيث تعين»^(٢) .

أهم أحداث حياته

تعرض أحمد بابا التنبكتي لمحنة شديدة ألّمت به وبأهل بيته ، وكان ذلك عندما تعرضت تنبكتولغزو المغاربة عندما استولى عليها قائدهم محمود زرقون فأخذ أحمد بابا وأهله وعشيرته ومعهم حريمهم مصفدين في الأغلال ونهبت أموالهم وذخايرهم وكتبهم وكان ذلك في المحرم عام ١٠٠٢ هـ ووصلوا الى مراكش في أول رمضان من السنة المذكورة^(٣) . « قال في بذل المناصحة : سمعت الشيخ أبا العباس أحمد بابا يقول أنا أقل عشيرتي كتباً ، وقد نهبت لي ست

لمختصر خليل وكذلك وقف على الأخطاء التي وقع فيها شراح التتائي وقد جمعها تلميذه احمد بابا في كراريس تأليفاً مستقلاً كما يقول وله فتاوى عديدة^(١) .

ما أخذه عنه أحمد بابا : -

يقول أحمد بابا « . . . فقرأت عليه بلفظي مختصر خليل ، وفرعي ابن الحاجب قراءة بحث وتحقيق وتحريروا ختمتهما عليه ، أما خليل فمراراً عديدة نحو عشر مرات أو ثمانين بقراءتي وقراءة غيري ، وحضرت عليه التوضيح كذلك لما يفتني منه إلا يسير من الوديعة الى الأقضية وختمت عليه الموطأ قراءة تفهم ، وحضرته كثيراً في المنتقى والمدونة بشرح المحلي ثلاث مرات وألفية العراقي في علم الحديث مع شرحها ، وحضرتها عليه مرة أخرى ، وختمت عليه تلخيص المفتاح مرتين ، وتلخيص المفتاح بمختصر السعد مرتين وصغرى السنوسي مع شرح الجزرية ، وحضرت عليه الكبرى وشرحها وقرأت عليه حكم ابن عطاء الله مع شرح زروق عليه ونظم أبي مفرع ، والهاشي في التنجيم مع شرحها ومقدمة التاجوري فيه ورجز المغيلي في المنطق والخزرجية في العروض بشرح الشريف والداميني ، وكثيراً من تحفة الأحكام لابن عاصم في الأحكام مع شرح ولده عليها . وسمعت بقراءته هو كثيراً من البخاري ومسلماً

(٣) بلغ عدد أفراد أسرته الذين أسروا معه ١٦٩ فرداً . أنظر تاريخ

الدول الاسلامية ، ص ١٦٣ .

خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧١ ، ودائرة المعارف الاسلامية ،

ج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩

(١) New source p : 569.

(٢) انظر النبيل ، ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ، خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص

١٧٠ - ١٧٢ . معجم المطبوعات ج ١ ، ص ٣٧٩ ،

٣٨٠ . نهاية مخطوط كفاية المحتاج ،

New source, p: 575 - 576.

وان تركوكم» فسكت المنصور وانفضّ المجلس : (٤)

مكانة أحمد بابا العلمية

(١) جلوسه للاقراء :-

في يوم الأحد ٢١ رمضان ١٠٠٤هـ (١٩ مايو ١٥٩٦م) أطلق سراح أحمد بابا شريطة ألا يغادر قسبة مراكش (٥) . يقول أحمد بابا « ولما خرجنا من المحنة طلبوا مني الاقراء فجلست بعد الاباية بجامع الشرفاء بمراكش من أنوه جوامعها أقرىء مختصر خليل قراءة بحث وتحقيق ونقل وتوجيه ، وكذا تسهيل ابن مالك وألفية الحديث للعراقي فحُتمت على نحو عشر مرات ، وتحفة الحكام لابن عاصم ، وجمع الجوامع للسبكي ، وحكم ابن عطاء الله ، والجامع الصغير للجلال السيوطي قراءة تفهم مراراً ، والصحيحين سماعاً عليّ وإسماً مراراً ، ومختصرهما ، وكذا الشفاء والموطأ ، والمعجزات الكبرى للسيوطي ، وشمائل الترمذي ، والاكتفاء لأبي الربيع القلاعي وغيرها » (٦) .

(٢) مكانته بين تلاميذه :-

وقد ازدحم عليه الخلق وأعيان الطلبة ، ولازموه وذاع صيته ووفد عليه الطلاب واشتهر اسمه في البلاد من سوسة الأقصى الى بجاية والجزائر وغيرها (٧) . قال له بعض طلبة الجزائر

عشرة مائة مجلد » (١) . وقد ظلوا مع عيالهم في السجن حتى انتهت المحنة فسرخوا يوم الأحد الحادي والعشرين من رمضان سنة أربع وألف (٢) . ولقد فقد أحمد بابا التنبكتي في أثناء رحلته مصفداً في الأغلال ساقه بعد أن سقط عن ظهر جمل . وكل هذا لم يفقد أحمد بابا شجاعته المعروفة عنه ولا حبه للحق ولو كان ذلك في حضرة الأمراء والسلاطين (٣) . فبعد أن سرخوا من السجن دخل على المنصور فوجده يكلم الناس من وراء حجاب وبينه وبينهم كلة مسدولة على طريقة خلفاء بني العباس ومن يتشبه بهم فقال له الشيخ ان الله تعالى يقول ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب﴾ وأنت قد تشبهت برب الأرباب فإن كانت لك حاجة في الكلام فأنزل إلينا وارفع عن الحجاب فنزل المنصور ورفعت الستار فقال له الشيخ أي حاجة لك في نهب متاعي وتضييع كتبي وتصفيدي من تنبكتو الى هنا حتى سقطت عن ظهر الجمل واندقت ساقي فقال له المنصور أردنا أن تجتمع الكلمة وأنتم في بلادكم من أعيانها فإن أذعنتم أذعن غيركم فقال الشيخ أبو العباس فهلا جمعت الكلمة بترك تلمسان فإنهم أقرب اليك منا فقال المنصور قال النبي صلى الله عليه وسلم « أتركوا الترك ما تركوكم » فامثلنا الحديث فقال أبو العباس : ذاك زمان وبعده قال ابن عباس « لا تتركوا الترك

(٤) نزهة الحادي ، ص ٨٨ - ٨٩ ، . الاستقصاء ، ج ٣ ، ص

٦٤ ، ٦٣

(٥) دائرة المعارف الاسلامية ، مجلد ١ ، ص ٤٥٨

(٦) نهاية مخطوط كفاية المحتاج ، . New source, p: 577, 578 .

(٧) خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، ١٧٣ .

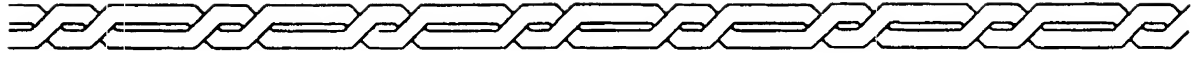
(١) الاستقصاء ، ج ٣ ، ص ٦٣ ، ٦٤ ، . نشر الثاني ، ج ١ ،

١٥٠ ، ١ ، نزهة الحادي ، ص ٨٨ ، ٨٩ .

(٢) دائرة المعارف الاسلامية ، مجلدان ص ٤٥٧ - ٤٥٩ ، .

خلاصة الأثر ج ١ ،

(٣) دائرة المعارف الاسلامية ، مجلد ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .



وقد قدم عليه مراکش « لا نسمع في بلادنا إلا باسمك فقط »^(١) . يقول عنه تلميذه وصاحبه أبو عبيد الله محمد بن يعقوب الأديب المراكشي في فهرسته في ترجمة احمد بابا . « كان أخونا احمد بابا من اهل العلم والفهم والادراك التام الحسن ، حسن التصنيف كامل الخط من العلوم فقهاً وحديثاً وعربية وأصلية ، وتاريخاً . مليح الاهتمام لمقاصد الناس مثابراً على التقييد والمطالعة مطبوعاً على التأليف . ألف تواليف مفيدة جامعة فيها أبحاث عنديات ونقلات »^(٢) . يقول في حديثه عما أخذه منه « حدثني بحديث الرحمة المسلسل بالأولية عن والده بسنده ، وحديث المصافحة عن والده أيضاً ، وسمعت عليه اكثر صحيح مسلم بلفظه ، ولم يفتني إلا القليل ، وقرأت عليه من الشفاء وعشرينيات الفازازي ، وتخمس ابن مهيبي ، وشيئاً من صحيح البخاري ، وسنن الترمذي ، والموطأ ، وسمعت عليه جميع الألفية للعراقي عليه تفقهاً إلا أبياتاً ، وأوائل مختصر خليل ، وأشياء من الأبي على مسلم ، وغير ذلك ، واجازني ، وذاكرته في الأسانيد والرجال والتاريخ ، وكان من أوعية العلم . . . ولم ألق بالمغرب أثبت ولا أوثق ، ولا أصدق ، ولا أعرف بطرق أهل العلم منه »^(٣) .

أما تلميذه وصاحبه أحمد بن محمد بن أبي فهري التواتي المراكشي ، فقد قال فيه : « بما

فتح الله تعالى عليّ بملاقاة عالم الدنيا ومعلمها ، حامل لواء الأحاديث ومفهمها ، ورافع رايات مذهب الامام مالك ومقدمها ، العالم العلامة المقبول الفاضل الفهامة ، سيدي وبغيتي ومسرجي ومهجتي أبا العباس سيدي أحمد بابا ، جعل الله تعالى أيامه للخير أسبأباً ، وفتح به الى العلوم أبواباً . تلقيت منه ما فتح الله لي بالقبول فلازمت بابه المبارك ليالي ، وأياماً ، وشهوراً ، وأعواماً ، وتصلعت من زمزمه بما فيه مقنع ، وكنت معه كالذي يأكل ولا يشبع »^(٤) . وقد قرأ عليه التواتي كما قرأ عليه سابقه أبو عبيد الله بن يعقوب المراكشي أمهات الكتب التي كانت تدرس حينذاك كما قرأ عليه أيضاً القرآن العظيم بتفسير الجلالين المحلي والسيوطي ، ثم الجامع الصغير للسيوطي مراراً ، ثم الخصائص للسيوطي أيضاً ، والعلوم الفاخرة ، والبدور السافرة كذلك كما قرأ على استاذه أحمد بابا عدة من تأليفه وابحاثه ومصنفاته وفوائده هو أعني استاذه ، وقد أجازه جميع ذلك اجازة مطلقة من غير تقييد^(٥) .

(٣) مكانته بين العلماء :

عندما جلس احمد بابا للاقراء بجامع الشرفاء بمراكش لم يكن مجالسوه من العامة والطلاب فقط بل كان منهم أيضاً العلماء والقضاة بل كان من هؤلاء من يكبر احمد بابا سناً . فقد قرأ عليه قاضي الجماعة بفاس العلامة ابو القاسم بن ابي

(٣) انظر ما سبق ، حاشية ٢ نفس الوجهين السابقين ونفس الصفحات .

(٤) نهاية مخطوط كفاية المحتاج . . New source, p : 576, 577.

(٥) New source, p : 577.

(١) خلاصة الأثر ط ، ص ١٧٣/١٧٢ . New source, p: 577.

(٢) نهاية مخطوط كفاية المحتاج . New source, p : 576.



النعيم الغتساني ، وهو كبير ينيف على الستين ، وكذلك قاضي مكناسة أو مكناس ابن القاضي المكناسي ، وهو أسنُّ منه ، وأيضاً مفتي مراكش الرجرجي وغيرهم^(١).

والى جانب الاقراء فقد جلس للفتوى لفظاً وكتباً وكما يقول « وأفتيت فيها . . . بحيث لا تتوجه الفتوى فيها غالباً إلا إلي ، وعُيِّنَ إلي مراراً فابتهلت الى الله تعالى ان يصرفها عني »^(٢).

وكان احمد بابا ذا صلات واسعة بالعلماء . ذكر تلميذه الامام الورع احمد بن علي السوسي البوسعيدي « أنه » كان كثيراً ما يزور سيدي أبا العباس السبتى ، نُقل عنه أنه قال زرتة . أزيد من خمسمائة مرة^(٣) . كما راسل احمد بابا علماء مصر وأرسل اليهم كتاباً يطلب فيه بعض الفتوى عن المسائل التي أشكلت عليه وهي مسائل فقهية يقول أحمد بابا « انها اسئلة قدمت اليه من أهل الفتوى ، وهو يريد أن يشرك علماء مصر في الرد عليها ويقول لهم في ذلك » فبينوا لنا أيديكم الله تعالى ما عندكم في ذلك من منقول ومعقول أدام الله تعالى معاليكم وأسعد مساعيكم . . . »^(٤)

والخلاصة أنه اذا كان أحمد بابا التنبكي أحد ثلاثة من أهل الشورى في تنبكتو^(٥) . فإنه يعتبر المثال الذي يستشهد به بالنية لأثر علماء السودان على المغرب الأقصى^(٦) ، بل لقد إمتد تأثيره إلى جميع بلاد السودان خاصة في الفتوى ، ونعود على بدء فنقول كما قال احمد بن علي السوسي في كتابه بذل المناصحة في فعل المصافحة . . . وناهيك ببيت علم تجمع فيه الاحفاد والاجداد والآباء والابناء مئين السنين^(٧) .

آخر أيام أحمد بابا التنبكي

بعد وفاة المنصور وتولية ابنه مولاي زيدان السلطنة أذن لأحمد بابا عام ١٠١٤هـ (١٦٠٥ - ١٦٠٦ م) بالعودة الى موطنه تمبكتو هو ومن بقي من أسرته^(٨) . وقد شيع الناس وأعيان الطلبة شيخهم احمد بابا آسفين لفراقه وكان هو متشوقاً غاية الشوق الى مسقط رأسه ومرتع صباه ، ويسكب العبرات عند ذكره^(٩) . وقد أخذ بعض طلابه بيده عند الوداع وقرأ قوله تعالى ﴿ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ﴾ . وذلك على ما جرت به العادة من قراءتها عند وداع المسافرين فيرجع ، وعندئذ انتزع الشيخ أبو العباس يده بسرعة^(١٠) . هذا وقد استقر الشيخ

(٦) العلاقات بين المغرب الأقصى والسودان الغربي ، ص ١٩٣ - ١٩٧ .

(٧) : نشر المثنائي ، ج ١ ، ص ١٥٠ .

(٨) تاريخ الدول الاسلامية السودانية بأفريقيا الغربية ، ص ٢٢١ -

٢٢٢ . دائرة المعارف الاسلامية ، مجلد ١ ، ص ٤٥٨ .

(٩) نزهة الحادي ، ص ٨٩ . الاستقصاء ، ج ٣ ، ص ٦٣ .

(١٠) الاستقصاء ، ج ٣ ، ص ٦٣ . نزهة الحادي ، ص ٨٩ .

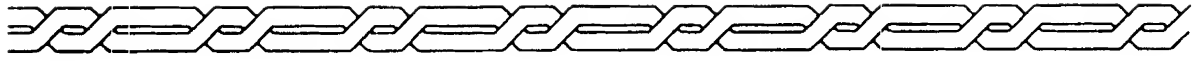
(١) خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧١ ، ١٧٢ . New source, p : 578.

(٢) خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٣ . نهاية مخطوط كفاية المحتاج . New source, p : 578.

(٣) نشر الثاني ، ج ١ ، ص ١٥٠ .

(٤) العلاقات بين المغرب الأقصى والسودان الغربي ، ص ١٩٣ - ١٩٧ .

(٥) فهرس الفهارس ، ج ١ ، ص ٧٧/٧٦ .



في تنبكتو وجلس لتدريس الفقه على نحو خاص الى أن توفي في السابع من شعبان سنة ١٠٣٢هـ،^(١) رحمه الله تعالى .

خاتمة

بعد أن استعرضنا تاريخ حياة احمد بابا التنبكتي وعرفنا عنه الكثير مما يدعو الى العجب والزهو بامثال هذا العالم الجليل فلا مناص من ان نبرز بعض النقاط الهامة التي نخلص بها من هذه الدراسة :-

(١) أن بلدان غرب أفريقيا لم تكن بعيدة بحال من الأحوال خاصة فيما وراء الصحراء عند بلدان شمال أفريقيا ولا عن الشرق عامة . فقد كان الاتصال دائماً لم ينقطع . وكان موسم الحج بصفة خاصة ملتقىً عظيماً بين علماء السودان الغربي كما كان يسمى حينذاك وبين علماء المشرق . حيث يتواجد الكل في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وتتم اللقاءات العلمية ، وتمنح فيه الإجازات المختلفة بالقراءة والرواية . . . الخ وكما رأينا فيما سبق تتم أيضاً أثناء حلقات الدرس التي تعقد في موسم الحج ؛ التقييدات والفوائد والفتاوى والآراء في شتى المسائل الدينية والعلمية .

(٢) ازدهار المدن الأفريقية فيما وراء الصحراء ازدهاراً لا يقل بحال عن مدن شمال أفريقيا ، القاهرة ، طرابلس ، فزان ،

مراكش ، والقيروان . فقد كانت الصلات بين هذه المدن وتلك صلات قوية لم تنقطع أبداً وكانت الرحلات والقوافل مستمرة سواء للتجارة أو الزيارة أو الحج عبرها الى مكة والمدينة فقد أضفى كل ذلك على مدن تنبكتو ، ودان ، لمتونة ، أروان ، سانكورري ، والأتا ، أجاديس ، كاتسينا ، كانو . . . الخ الكثير من الازدهار والمجد والشهرة ، حيث كانت كلها وغيرها حافلة بالمدارس ودور العلم والمساجد والأربطة والزوايا والجامعات ، وكانت العلوم الاسلامية اللغوية والشرعية تدرس على قدم وساق على أيدي أساتذة وفقهاء وعلماء وهبوا سني حياتهم لخدمة الاسلام الحنيف .

(٣) أن هذه البلاد والمدن قد أنجبت وخلفت الكثيرين من العلماء والمؤلفين والمدرسين والفقهاء الذين ملأوا البلاد الأفريقية قاصيها ودانيها بل والبلاد المجاورة علماً ونبوغاً وتفقهاً . بل تولى منهم الكثيرون أعظم المناصب ومنها منصب القضاء والجلوس للاقراء والفتوى . بل كان منهم من يرفض توليها ويتمنى أن يصرفها الله عنه ليس تعالياً ولا أنفة بل خشية من الله وورعاً وتقوى، ومنهم صاحبنا في هذا المقال احمد بابا التنبكتي .

(٤) أن التعليم في تلك الحقبة من الزمان لم يكن ليسير سهلاً أو كما أتفق بل كان يسير وفق

(١) أجمعت اغلب المصادر على هذا التاريخ . انظر : شجرة النور الزكية ، ص ٢٩٩ ، فهرس النهارس ، ج ١ ، ص ٧٧/٧٦ . خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٢ . معجم المطبوعات ، ج ١ ، ص ١٣٧٩ . . . الى غير ذلك من المصادر . وقد أجمع القليل من المصادر الأخرى على أنه

توفي سنة ١٠٣٦هـ . انظر ، ذلك : تاريخ آداب اللغة العربية ، ج ٣ ، ص ٣٤٤ ، الأعلام ، ج ١ ، ص ٩٨ . الاستقصاء ، ج ٣ ، ص ٦٣ . أما دائرة المعارف الاسلامية مجلد ١ ، ص ٤٥٨ فقد ذكرت أنه توفي يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٠٣٦هـ (٢٢ ابريل سنة ١٦٢٧م) .



منهج علمي اسلامي بالغ الدقة والجد . فمن اللغة بفروعها المختلفة الى اصول الفقه والفقه خاصة المالكي الى الحديث الى التفسير ، الى التاريخ والتراجم .

(٥) أن كل ذلك ساعد بكل الطرق وساهم بكل السبل في انتشار الاسلام واتساع رفعة بين الشعوب والقبائل المجاورة والتي لم تكن تعرف إلا الوثنية عقيدة والخرافات وعالم الأرواح حياة ومعيشة وهذفاً . لقد وجدت في المسلمين مثلاً قريباً يرونهم رأي العين ويتحسسون سلوكهم ويستشعرون تصرفاتهم السليمة الصحيحة مما دفعهم الى المقارنة والاحتذاء والدخول طواعية وحباً في الاسلام تاركين حياة الجاهلية والتأخر . بل لقد كان ذلك كله مدخراً قوياً لما كان يخبئه الغيب من قدوم الاستعمار الغربي الى تلك البلاد ومحاربه للاسلام والمسلمين واحلال أو نشر المسيحية بين ربوع تلك البلاد البكر .

مؤلفات أحمد بابا

قسم البعض^(١) مؤلفات احمد بابا التنبكتي على ثلاث فترات تاريخية الفت في كل منها وهي :-

(١) قبل ١٥٩٧م - ١٠٠٥هـ^(٢) : بدأت في تمبكتو ، وفترات المغرب المبكرة . وهي الأعمال المشار اليها في نيل الابتهاج .

(٢) قبل ١٦٠٣م - ١٠١٢هـ : وهي الأعمال المشار اليها في كفاية المحتاج والبعض منها قد يكون تم قبل ١٥٩٧م - ١٠٠٥هـ .

(٣) بعد ١٦٠٣م - ١٠١٢هـ : بدأت في

آخر أيامه في المغرب أو بعد عودته الى موطنه تمبكتو .

هذا وسوف نشير في القائمة البيليوجرافية عن اعمال احمد بابا التنبكتي الى التواريخ التي تمت فيها اعماله بقدر الامكان . ولا ننسى هنا أن نذكر حرص احمد بابا الشديد كما هي عادة الكثير من علماء الأزمنة الماضية على التوصية والوقف على كتبه ومؤلفاته . فقد أوقف عليها كل من ينسب للعلم في مراكش كالفقيه العالم ابي جمعة بن مسعود بن سعيد الماغوسي ، وقاضي الجماعة بمراكش عبد الواحد بن احمد بن ابي عبد الله الرجراجي ، وقاضي الجماعة بفاس الشيخ المعقلي ابي القاسم بن ابي العفيم الغساني ، والفهامة السيد الفرضي المعقلي الحساني احمد السالم ، والفهامة احمد المعروف بالخياط . ولكهم رأوا اعماله ومؤلفاته واستحسنوها ورأوا ان لا مزيد عليها في الاحسان والاجادة وكتبوا في ذلك من الثناء والتقريض^(٣) .

هذا وقد أجمعت المصادر المختلفة على حصر اعمال احمد بابا في أربعين مؤلفاً . ولكننا بحمد الله وتوفيقه استطعنا ان نقف على اكثر من هذا العدد . وقد رتبناها ترتيباً أبجدياً علاوة على ذكر الأماكن والمكتبات التي توجد بها وأرقامها فيها وسنوات اتمامها وتواريخ نسخها وبداية ونهاية البعض منها . كذلك ذكرنا العناوين الأخرى التي عرفت بها بعضها والمراجع التي استقيناهم منها او رجعنا اليها وكذلك فهرس المكتبات المختلفة .

انظر معجم الانساب والأسرات الحاكمة لزمامبور ، ص

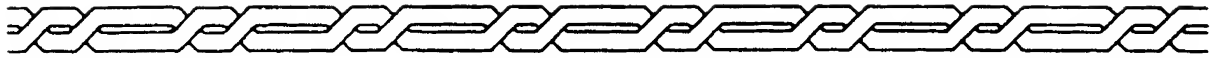
New source, p : 590.

(٢) هذا التاريخ الميلادي سنة ١٥٩٧م لا يوافق التاريخ الهجري

المذكور سنة ١٠٠٥هـ والصحيح انه يوافق سنة ١٠٠٦هـ ،

قائمة ببليوجرافية بمؤلفات احمد بابا التنبكتي .

- ١ - ارشاد الواقف لمعنى نية الحالف .
طبع حجر بفاس ، ١٣٠٧هـ .
- المراجع : ١- معجم المطبوعات العربية
والمعربة ، لسركيس
٢- تاريخ الأدب العربي ،
لبروكلمان مج ٢ ، ص ٧١٥ ،
٧١٦
- ٢ - افهام السامع بمعنى قول الشيخ خليل في
النكاح بالمنافع .
طبع حجر بفاس ، ١٣٠٧هـ .
- المراجع : ١- معجم المطبوعات العربية
والمعربة ، لسركيس .
٢- تاريخ الأدب العربي ،
لبروكلمان ، مج ٢ ، ص ٧١٥ ،
٧١٦ .
- ٣ - New source, by J. O. Hustwick :
p : 579.
- ٤- قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ١ .
- ٥ - البدور المسفرة في شرح حديث
الفطرة .
المرجع : New source, by J. O. Hustwick, p:579
579.
- ٦ - التحديث والتأنيس في الاحتجاج بابن
ادريس .
- المراجع : ١- معجم المؤلفين ، لكحالة ، ص
١٤٥ - ١٤٦ .
- ٢- هدية العارفين ، لاسماعيل
البغدادي ، مج ١ ، ص ١٥٥ ،
١٥٦ .
- ٣- نشرالمثاني للقادري ، ج ١ ،
ص ١٥٠ .
- ٤- خلاصة الأثر للمحبي ، ج ١ ،
ص ١٧٠ - ١٧٢ .
- ٣ - إمتاع الأسماع بما قيل في اجراء الفاظ
الحديث مجرى السماع .
مخطوط (تمكروت ٢٩٩٩ ع) .
- المرجع : قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، اعداد المهدي الدليرو ، نواكشوط
٩٧٧ ، ص ٢
- ٤ - أ : أنفس الأعلاق في فتح الاستغلاق من
فهم كلام خليل في درك الصداق . أو ب :
نفيس الأعلاق بفتح الاستغلاق من كلام خليل
في درك الصداق :



وفي منعه بمنافع أو تعليمها .
(نسختان : تمكروت ٢٥٣٨ «ع» ، ٢٩٩٩ ،
«ع» .

المرجع : - قائمة المخطوطات في
المكتبات المغربية ، اعداد المهدي الدليرو ،
نواكشوط ، ١٩٧١ ، ص ١ .

١١ - تقييد على قول خليل : ولا يؤمر إن
شك هل طلق أو لا .
(نسختان : تمكروت ٢٥٣٨ «ع» ، ٢٩٩٩ ،
«ع» .

المرجع : - قائمة المخطوطات في
المكتبات المغربية ، اعداد المهدي الدليرو ،
نواكشوط ، ١٩٧١ ، ص ١ .

١٢ - تقييد في صحة تركيب : قام رجل
وتكلم رجل .
(تمكروت ٢٩٩٩ «ع» .

المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، اعداد المهدي الدليرو ، نواكشوط ،
١٩٧١ ، ص ١ .

١٣ - أ : تنبيه الواقف على تحرير نية
الحالف .

في كراس (ورد تحت عناوين أخرى) .
المراجع : ١ - خلاصة الأثر ، للمحبي ،
ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧١ .

٢ - هدية العارفين ، لاسماعيل
البغدادى ، ص ١٥٥ ، ١٥٦ .

ب : تنبيه الواقف على تحرير
وخصص نية الحالف .

٥ - دائرة المعارف الاسلامية ،
مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .
٦ - مخطوط كفاية المحتاج ، لأحمد
بابا ، (آخره) .
New source, by J. O. Husturick, -
p : 580.

٧ - تحفة الفضلاء ببعض فضائل العلماء .
(2) 407 Rabate.No.D(471) خزانة الرباط ،
رقم ١٦٤١^(١) .

المراجع : ١ - قائمة المخطوطات بالمكتبات
المغربية ، اعداد مهدي الدليرو ، نواكشوط
١٩٧١ ، ص ٣ .
٢ - New source, by J. O. Hustwick ,
P : 580.

٨ - ترتيب جامع المعيار للونشريسي .
كتب منه كرايس ، ولم يتم .
المراجع : ١ - خلاصة الأثر ، للمحبي ، ج ،
ص ١٧٠ - ١٧٢ .
٢ - دائرة المعارف الاسلامية ،
مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .
٣ - مخطوط كفاية المحتاج ، لأحمد
بابا ، (آخره) .
٤ - New source, by J. O. Hustw
ick, p : 579.

٩ - تعليق على الألفية - (لم يكمل) .
المرجع : نشر المثنائي ، للقادري ، ج ١ ،
ص ١٥٠ .
١٠ - تقييد على قول خليل : في الصداق

٢٧٣ ، ٣٦٥ ، مطبعة دار الكتب
المصرية ، ١٩٤٧ .

- نسخة أخرى : -

أولها : الحمد لله الذي غفر بالتوبة
كبائر الذنوب . الخ نوع الخط :
خط مغربي رديء أصابه البلل .
عدد الأسطر : ٢٤ سطرًا .

المقاس : ٢٠,٥ × ١٦ سم
ملاحظات : تكلم فيه على الإشكال
الواقع فيما ورد في بعض أحاديث
الفضائل من تكفير الذنوب ببعض
الأعمال مع ما حكى من الاجماع
على أن الكبائر لا تكفر الا بالتوبة .

المرجع : - فهرس الخزنة العامة بالرباط ،
القسم الثالث ، ج ١ ، ص
١٠١ ، ١٠٢ ، الرباط
١٩٥٧/١٩٥٤ .

- نسخة أخرى .

(خزنة الرباط رقم ١٦٤١)

المرجع : - قائمة المخطوطات بالمكتبات
المغربية ، اعداد المهدي
الدليرو ، ص ٣ ، نواكشوط ،
١٩٧١ .

١٥ - أ : جلب النعمة ودفع النعمة .

(تمكروت رقم ٣٢٠٨) .

المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، إعداد : المهدي
الدليرو ، ص ٢ ، نواكشوط ،
١٩٧١ .

المراجع : ١ - نشر المثنائي ، للقادري ، ج ١ ،
ص ١٥٠ .

٢ - مخطوط كفاية المحتاج لأحمد
بابا (آخره) .

٣ - شجرة النور الزكية ، ص ٢٩٨ -
٢٩٩ .

٤ - New source, p : 579 .

ج : نفس العنوان السابق - (ضمن مختصر
الخليل - فصل الحلف) .

ص ٦٩ ، طبع باريس ١٨٨٣ م .

المرجع : - دائرة المعارف الاسلامية ، مج
١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

د - تنبيه الواقف على قول خليل ،
وخصص نية الحالف .

ثلاث نسخ مخطوطة : تمكروت ٢٥٣٨ «ع» .

٢٩٩٩ «ع» .

، تطوان ٦١٢ .

المرجع : - قائمة المخطوطات في
المكتبات المغربية ، اعداد المهدي الدليرو ،
نواكشوط ، ١٩٧١ ، ص ١ .

١٤ - تنوير القلوب بتكفير الأعمال الصالحة
للذنوب : .

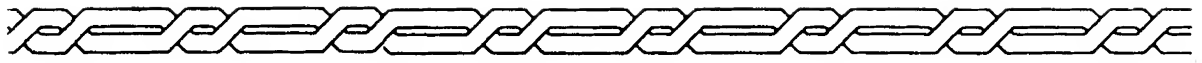
أوله : الحمد لله الذي غفر بالتوبة كبار
الذنوب .

الجزء الأول ، المجلد الأول

تاريخ النسخ : ١٠٧٧هـ

رقمه : ١٠٤ بدار الكتب المصرية

المرجع : - فهرس التيمورية ، ج ٢ ، ص



ج - خمائل الزهر في كيفية الصلاة على سيد
البشر .

المراجع : - ١ : تاريخ الدول الاسلامية
السودانية بأفريقيا الغربية ص
٢٢٢/٢٢١

٢ : دائرة المعارف الاسلامية ،
مجلد ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣ : New source , p : 580.

١٨ - درر السلوك بذكر الخلفاء وأفاضل
الملوك .

المرجع : - New source, p : 580. —

١٩ - درر الوشاح بفوائد النكاح .

(وهو مختصر كتاب الوشاح للسيوطي) .

المراجع : - ١ - هدية العارفين ، مجلد ١ ، ص
١٥٦/١٥٥ .

٢ - مخطوط كفاية المحتاج ،
(آخره) .

٣ - New source, . p: 580.

٢٠ - أ : الدر النضير في كفيات الصلاة على
الشفيع البشير .

(تمكروت رقم ٢٩٩٩ «ع»)

المرجع : أ - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ١ .

ب : الدر النضير في الفاظ الصلاة
على البشير النذير .

ج : الدر النضير .

د : الدر النضير ، وهو في الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم .

ب : جلب النعمة ودفع النقمة
بمجانبة الولاة الظلمة

(الرباط رقم ٥٤٣^(١) ، ١١ ، ١٠ × ٥43 . A. No:)
رباط^(٢)

المراجع : - (١) تاريخ الأدب العربي ،
لبروكلمان ، مجلد ٢ ، ص
٧١٥ ، ٦ طبعة ليدن ،
١٩٣٨ .

New source : by J. O. (٢)

Hustwick. p : 580.

ج : جلب النعمة ودفع النقمة
بمجانبة الظلمة أولى الظلمة .

المراجع : - ١ - نشر المثنائي ، للقادري ، ج
١ ، ص ١٥٠ .

٢ - دائرة المعارف الاسلامية ،
مجلد ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣ - هدية العارفين ، مجلد ١ ، ص
١٥٦ - ١٥٥

٤ - خلاصة الأثر ، ج ١٠ ، ص
١٧٠ - ١٧٢ .

٥ - مخطوط ، كفاية المحتاج ،
نهايته .

١٦ - جواب في استعمال الدخان .

(تمكروت رقم ٢٩٩٩ «ع»)

المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ٢ .

١٧ - أ - خمائل الزهر

ب - خمائل الزهر ، وهو في الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم .



٢- دائرة المعارف الاسلامية مج ١ ،
ص ٤٥٧ - ٤٥٩

٣- شجرة النور الزكية ، ص ٢٩٨ ،
٢٩٩ .

٤- هدية العارفين ، مج ١ ، ص
١٥٦ ، ١٥٥

٥- خلاصة الأثر ، ج ١ ،
ص ١٧٠ - ١٧٢ .

٦- مخطوط كفاية المحتاج
« آخره » .

New source, p: 578. -٧

٢٤ : أ : غاية الاجادة في مساواة الخبر للمبتدأ
في اشتراط الافادة :
المرجع : - أ- : نشر المثنائي ، للقادري ، ص
١٥٠ .

ب- : غاية الاجادة في مساواة
الفاعل للمبتدأ في شرط الافادة .

المراجع : - ١- دائرة المعارف الاسلامية ، مج
١ ، ص ٤٥٧ ، ٤٥٩ .

٢- هدية العارفين ، مج ١ ، ص
١٥٦/١٥٥ .

٣- خلاصة الاثر ، ج ١ ، ص
١٧٠ - ١٧٢ .

٤- مخطوط كفاية المحتاج ،
(آخره) .

New source p: 580. - ٥

٢٥ : أ- غاية الأمل في فضل النية على العمل .
(تمكروت ، رقم ٢٩٩٩ « ع »)

المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ٢ .

المراجع : ١- . New source, p: 580.

المراجع : - ٢- تاريخ الدول
الاسلامية السودانية ص
٢٢١ ، ٢٢٢ .

٣- دائرة المعارف
الاسلامية ، مجلد ١ ، ص
٤٥٧ ، ٤٥٩ .

٢١- الزند الوري في مسألة تخير المشتري .
(نسختان : تمكروت ٢٥٣٨ « ع » ،
٢٩٩٩ « ع ») .

المراجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ١ .

- الزند الوري في تخير المشتري .

New source, p : 579. -

٢٢- شرح الصدر وتنوير القلب ببيان مغفرة ما
نسب للجانب النبوي من الذنب .
(تمكروت رقم ٢٩٩٩ « ع ») .

المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ٢ .

- شروح الصدور وتنوير القلوب ببيان مغفرة
ما نسب للجانب النبوي من الذنب .

المراجع : ١- هدية العارفين ، مج ١ ، ص
١٥٦/١٥٥

New source, p 578 -٢

٢٣- شرح السفرى للسنوسي .
(في أربعة كراريس)

المراجع : ١- نشر المثنائي ، للقادري ، ج ١ ،
ص ١٥٠



- دعاء محمد بن حمير .
- المراجع : - New source , p: 580.
- ٢٩ - فوائد النكاح على مختصر كتاب الوشاح للسيوطي .
- المراجع : ١ - دائرة المعارف الاسلامية ، مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .
- ٢ - شجرة النور الزكية ، ص ٢٩٨ - ٢٩٩ .
- ٣ - هدية العارفين ، مج ١ ، ص ١٥٦ ، ١٥٥ .
- ٤ - خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ .
- ٥ - معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، ١٤٦ .
- ٣٠ أ - الكشف والبيان لأصناف مجلوب السودان .
- ب - أو (معراج الصعود لنيل مجلوب السود) - عن حالة الرق . أيضاً ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٣ ، ٥٣٤ ، ٦ .
- المراجع : أ تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، مجلد ٢ ، ص ٧١٥ ، ٧١٦ .
- (نسخة الرباط : Rabat: A. No: 508, 111:) (١٩ ح) .
- المراجع ب : - ١ - New source , p: 579. —
- ٢ - فهرس مخطوطات الرباط ، ق ٣ ، ج ١ ، ص ٢١٩ :
- ج - نسخة بعنوان (معراج الصعود الى نيل مجلوب السود .
- ب - غاية الأمل في تفضل النية على العمل - في شرح حديث نية المرء خير من عمله .
- المراجع : - ١ - نشر المثاني ، للقادري ، ج ١ ، ص ١٥٠ .
- ٢ - هدية العارفين ، مج ١ ، ص ١٥٦ / ١٥٥ .
- ٣ - New source , p: 579.
- ٢٦ - أ - فتح الرزاق في مسألة الشك في الطلاق. (تمكروت ، رقم ٢٩٩٩ ع » .
- المراجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات المغربية ، ص ٢ .
- ب - نفس العنوان .
- ضمن مجموعة ، طبعت في فاس ١٣٠٧ هـ . (طبع حجر) .
- المراجع : - ١ - تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ، مجلد ١ ، ص ٧١٥ ، ٧١٦ .
- ٢ - معجم المطبوعات العربية والمعرية ، ج ١ ، ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
- ٣ - قائمة المخطوطات في المكتبات المغربية ، ص ٢ .
- ٤ - New source , p: 579.
- ٢٧ - فتح الصمد الفرد في معنى محبة الله تعالى للعبد .
- المراجع : - New source , p: 579.
- ٢٨ - فتح القدير للعاجز الفقير في الكلام على

الديباج ، (الخزانة العامة بالرباط
رقم ٢٣٩٠) .

المرجع : - العلاقات بين المغرب الأقصى
والسودان الغربي ، ص ١٩٧ ،
حاشية ٥٨ .

- نسخة اخرى بالعنوان السابق :
أولها : يقول جامع الفقير لرحمة
ربه القدير أحمد بابا . . . الحمد
لله رب العالمين . . وبعد فهذا جزء
اختصرته من الذيل الذي زيلت به
كتاب الديباج المذهب في معرفة
اعيان علماء المذهب للإمام برهان
الدين بن فرحون المسمى « نيل
الابتهاج بتطريز الديباج » .
آخرها : . . وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين بتاريخ يوم الجمعة
مستهل صفر عام اثني عشر والـ
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
مباركاً » .

تاريخ النسخ : ١١٢٠ هـ ، ١١٠
ورقات ، ٣١ سطراً .
[رواق المغاربة رقم ٨٩٣ -
الأزهر] .

المرجع : - فهرس المخطوطات المصورة ، دار
الكتب المصرية ، ج ٢ ، ق ع ،
ص ٣٤٥ .
- نسخة اخرى : -

تمت كتابتها سنة ١٣٠٩ هـ .
(ضمن مجموعة في مجلد مخطوطة

جامعة ابادان بنيجيريا رقم
٨٢/٢٩٣ .

المرجع : - العلاقات بين المغرب الأقصى
والسودان الغربي ص ٢٦٣
د - نسخة بعنوان : جواب حول
العبيد المجلوبين من السودان .
(تمكروت ١٠٧٩ ،) ، خزانة
الرباط (١٩٨٥) .

المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ١ .

مراجع اخرى : ١ - تاريخ الدول الاسلامية
السودانية بافريقية الغربية ص
٢٢١ ، ٢٢٢ .

٢ - دائرة المعارف
الاسلامية ، مج ١ ، ص
٤٥٧ ، ٤٥٩ .

٣١ - كفاية المحتاج بما ليس في الديباج .

أوله : الحمد لله رب العالمين . . . تقع
في سفر وسط . فرغ منها في فاتح صفر سنة
١٠١٢ هـ الموافق سنة ١٦٠٣ م .
وهو اختصار من كتابه : « نيل الابتهاج » اكثر
فيه من ذكر المغاربة .

- (نسخة الخزانة الأحمدية بالمغرب رقم
١٠٨٤ .

المرجع : - دليل مؤرخ المغرب الأقصى ، ج
١ ، ص ٢٦٨ .

- نسخة اخرى بعنوان : كفاية
المحتاج لمعرفة من ليس في



عشر الهجري ٢٣ سطرًا . ٢٠١
ورقة [مكتبة الحرم المكي
الشريف رقم ٤٩ تراجم] .

المرجع : - ١ - فهرس مخطوطات « التاريخ
بمكتبة الحرم المكي » ص
٨٣/٨٢ .

٢ - فهرس المخطوطات المصورة
بدار الكتب المصرية ج ٢ ، ق
٣ ، ص ٢٤٤ .

- نُسخ أخرى :
(١) الجزائر ، رقم ١٧٣٨
(٢) جامعة الدول العربية ، رقم
١١٨١ .
(٣) جامعة الدول العربية ، رقم
٧٦٥ .

المراجع : - تاريخ الأدب العربي ج ٢ ، ص
٧١٥ ، ٧١٦ .

— New source , p: 580.

مراجع أخرى : - ١ - تاريخ آداب اللغة
العربية ، ج ٣ ، ص
٣٤٤ .

٢ - تاريخ الدول
الاسلامية السودانية ، ص
٢٢١ ، ٢٢٢ .

٣ - دائرة المعارف
الاسلامية ، مج ١ ، ص
٤٥٧ - ٤٥٩ .

٤ - شجرة النور الزكية في
طبقات المالكية ، ص
٢٩٨ ، ٢٩٩ .

بخط مغربي) . (رقم ٢ ش) .
بدار الكتب المصرية .

المرجع : - فهرس دار الكتب المصرية ، ج
٥ ، ص ٣٠٩ .

- نسخة أخرى : -
رقم ١٠٦٨ تاريخ بدار الكتب
المصرية .

المرجع : - فهرس الخزانة التيمورية بدار
الكتب المصرية ج ٣ ، ص ١٠ .
- نسخة أخرى : -

أولها : الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد سيد المرسلين . . . الخ .
خط مغربي نقلاً عن نسخة
المصنف رقم : ٦٧٥ ، ١٧٣ ورقة ،
٢٢ × ١٦ سم .

[مدينة ٤٨٩ - ف ١١٩٧] .

المرجع : - فهرس المخطوطات المصورة ، ج
٢ ، ق ٢ ، ص ١٢٢ .

- نسخة أخرى : -
أولها : بعد البسملة الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على نبيه
محمد سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه . بدأ بترجمة من اسمه
احمد ثم رتبته على الحروف .
آخرها : . . . وآخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين .

عليها ختم وقف الخزانة السلطانية
وختم وقف الشريف عبد المطلب
خط نسخ معتاد في القرن الثاني

كتاب كبير . . . يشتمل على مناقب
الامام محمد بن . . . يوسف
السنوسي فأردت نسخه . . ثم
استطلته وعدلت الى اختصاره . .
وسميته اللآلئ السندسية في
الفضائل السنوسية . . . »
آخرها : يقول مختصره هذا آخر
ما قصدته من اختصار ما أردته . .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين .

نسخة بخط مغربي . كتبها عبد
المجيد بن علي الحسيني الملالي
سنة ١١٤٩ هـ من نسخة تاريخها
١٠٦٦ هـ بخط العلامة احمد
المغربي التلمساني ، منسوخة من
نسخة المؤلف بخطه .
٢٦ ورقة ٢٧ سطراً - ضمن
مجموعة من ورقة ١٠٧ - ١٣٢ .
بها بعض الرطوبة . (الرباط رقم
٩٨٤ د) .

المرجع : - فهرس المخطوطات المصورة ، دار
الكتب المصرية ، ص ١ ، ٣ ، ج ٢ ق ٤
(التاريخ) .

مراجع أخرى : ١ - خلاصة الأثر ، ج ١ ص
١٧٠ - ١٧٢ .

٢ - دائرة المعارف
الاسلامية ، مج ١ ، ص
٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣ - كفاية المحتاج
« مخطوط » - آخره .

٥ - معجم المؤلفين ،
ج ١ ، ص ١٤٥ ، ١٤٦ .
٦ - الأعلام ، ج ١ ، ص
٩٨ .

٣٢ - أ - اللآلئ السندسية في فضائل السنوسية .
ب - أو (ترجمة السنوسي ، في ثلاث
كراريس) .
مأخوذ عن المواهب القدسية في المناقب
السنوسية لمحمد الملالي .

(نسخة الرباط ، رقم ٣٩٦ ، ١ ، ٤٠٧ ، ٢)
تاريخ النسخ : سنة ١٠٠٤ هـ ، الموافق سنة
١٥٩٥ م .

المراجع : ١ - تاريخ الأدب العربي ، مجلد
٢ ، ص ٧١٥ ، ٧١٦ .

٢ - New source , p: 580. —

ج - نسخة أخرى بعنوان : اللآلئ
السندسية في الفضائل السنوسية .
(نسخة الرباط رقم ٧٨٤) .
(نسخة الرباط رقم ٧٦٦) .

المرجع : - قائمة المخطوطات بالمكتبات
المغربية ، ص ٣ .

- نسخة أخرى بنفس العنوان
السابق .

أولها : ربنا آتينا من لدنك رحمة
وهي لنا من أمرنا رشدا . وبعد
لما قدر الله لي دخول بلدة
مراكش . . . وسهل لي . . .
الوقوف على جملة كتب
غرائب . . فمن جملة ما أتوا به

المراجع : - ١ - خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ .

٢ - دائرة المعارف الاسلامية ،
مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .
٣ - شجرة النور الزكية ، ص ٢٩٨ - ٢٩٩ .

٤ - كفاية المحتاج « مخطوط »
نهايته .

٥ - نشر المثنائي ، ج ١ ، ص ١٥٠ .

٦ - هدية العارفين ، مج ١ ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

New source , p: 578 ' - ٧

٣٧ - مفتاح الأحباب من منح الوهاب .
(نسخة في خزانة تطوان بالمغرب رقم ٨٩٠/٥)
(م) .

المرجع : - قائمة المخطوطات بالمكتبات
المغربية ، ص ٣ .

٣٨ - ممن الجليل على خليل : .

اف ب (ممن الرب الجليل في تحرير مهمات
خليل) .

اف جـ (ممن الرب الجليل في مهمات
تحرير الشيخ خليل في فروع المالكية) .
اف د- (ممن الرب الجليل في مهمة تحرير
خليل) .

اف هـ (حاشية ممن الرب الجليل في مهمة
تحرير خليل) .
وهذه العناوين المختلفة هي حاشية على
كتابه : -

٣٣ - اللمع في الإشارة لحكم تبغ

حققت المخطوطة بواسطة M. Dr . M. كانت
في مكتبة مدرسة نيزاميا الاسلامية ، سوكتو ،
شمال نيجيريا . وقد اعيرت من ذلك الحين الى
جامعة ابادان حيث يوجد لها ميكروفيلم بمكتبة
الجامعة . ١٢ ورقة ٢٤ سطراً .

المرجع : - New source , p: 579 .

٣٤ - مرآة التعريف في فضل العلم الشريف -
وهو مختصر في عشر ورقات يغالب الثمن
لكتابه : - تحفة الفضلاء ببعض فضائل
العلماء .

المرجع : - New source , p: 580 .

٣٥ أ - مسائل الى علماء مصر .
(مخطوط بالمكتبة الوطنية بباريس ، رقم
٥٣٨٢) .

المرجع : - العلاقات بين المغرب الأقصى
والسودان الغربي ، ص ١٩٣ ، حاشية ٥٣ .

ب - أو : أجوبة الأسئلة المصرية) .

المرجع : - New source , p: 579 .

جـ أو (مسائل وأجوبة) . ظناً .

المرجع : - نشر المثنائي ، للقادري ، ج ١ ،
ص ١٥٠ .
- أو (أجوبة على اسئلة مختلفة) - ظناً .
الجزائر ، ٥٣٢ ، ١١/٩ .

٣٦ - المطلب والمأرب في أعظم أسماء الرب
تعالى .
(في كراسة) .



٢ - دائرة المعارف الاسلامية ، مج

١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣ - New source , p: 578- 579.

٤٢ - أ : النكت الزكية - وهو تعليق على أوائل الألفية .

أو ب (النكت الزكية بشرح الألفية) . (وهو لم يتم) .

المراجع : - ١ - خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ .

٢ - دائرة المعارف الاسلامية ،

مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣ - مخطوط « كفاية المحتاج - آخره .

٤ - New source , p: 580.

٤٣ - النكت اللوامع في مسألة النكاح بالمنافع .

(تمكروت رقم ٢٩٩٩ « ع ») .

المرجع : - قائمة المخطوطات بالمكتبات المغربية ، ص ٢ .

٤٤ - أ - النكت المستجادة في مساواة الفاعل للمبتدأ في شرط الافادة) .

أو ب : النكت المستجادة في مساواتهما في شرط الافادة) .

وهي نسخة جديدة لمؤلفه السابق (غاية الاجادة في مساواة الفاعل للمبتدأ في شرط الافادة) .

المراجع : ١ - خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ .

٢ - دائرة المعارف الاسلامية ، مج

١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

شرح مختصر خليل من الزكاة الى أثناء النكاح . والمسمى أيضاً : - المقصد الكفيل بحل مقفل خليل .

المراجع : - ١ - خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ .

٢ - دائرة المعارف الاسلامية ،

مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣ - شجرة النور الزكية ، ص ٢٩٨ - ٢٩٩ .

٤ - معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، ١٤٥ .

٥ - نشر المثاني ، ج ١ ، ص ١٥٠ .

٦ - هدية العارفين ، مج ١ ، ص ١٥٥ ، ١٥٦ .

٧ - مخطوط : كفاية المحتاج ، آخره .

٨ - New source , p: 579.

٣٩ - المنهج المبين في شرح حديث أولياء الله المحبين .

المرجع - New source , p: 579.

- ٤٠ - نزول الرحمة في التحدث بالنعمة .

المرجع : - New source , p: 580. —

٤١ - نشر العبير - وهو في الصلاة على النبي ﷺ

أو (نشر العبير بمعنى آيات الصلاة على البشير النذير) .

المراجع : ١ - تاريخ الدول الاسلامية بأفريقية الغربية ، ص ٢٢١ ، ٢٢٢ .



المراجع: ١- دليل مؤرخ المغرب الأقصى ، ج ١ ، ص ٢٧٦ .

٢- تاريخ الدول الاسلامية السودانية ، ص ٢٢١ ، ٢٢٢ .

- نسخة الجامعة العربية ، رقم ١٢٩٨ -

- نسخة المتحف البريطاني رقم ١١٥٦٩ . Or (11569) .

- نسخة باريس رقم ٥٢٥٧ .

- طُبع في القاهرة سنة ١٣٢٨ على هامش الديباج .

- طُبع في القاهرة سنة ١٥٣١ .

المراجع : ١- تاريخ الأدب العربي ، مجلد ٢ ، ص ٧١٥ ، ٧١٦ .

٢- تاريخ الدول الاسلامية السودانية ، ص ٢٢١ ، ٢٢٢ .

٣- دائرة المعارف الاسلامية ، مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٤- الاعلام ، للزركلي ، ج ١ ، ص ٩٨ .

٥- القاموس الاسلامي ، مج ١ ، ص ٣٥ .

٦- معجم المطبوعات العربية ، ج ١ ، ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

ب- له عنوان آخر هو : نيل

الابتهاج ، بالذيل على الديباج .

(مطبوع) خزانة الرباط رقم ٧٦٦ .

المراجع : - ١ - قائمة المخطوطات

بالمكتبات المغربية ، رقم

٧٦٦ .

٣- كفاية المحتاج « مخطوط » آخره .

٤- معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، ١٤٦ .

٥- هدية العارفين ، ص ١٥٥ ، ١٥٦ .

New source, p: 580. - ٦

٤٥- أ : النكت الوافية بشرح الألفية . أو :

ب : النكت الوافية بشرح الألفية) .

- وهو تعليق على أوائل الألفية . لم يكمل .

المرجع : ١- خلاصة الاثر ، ج ١ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ .

٢- دائرة المعارف الاسلامية ، مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .

٣- كفاية المحتاج « مخطوط » آخره .

٤- هدية العارفين ، مج ١ ، ص ١٥٥ ، ١٥٦ .

New source, p. 579. - ٥

٤٦- أ : نيل الابتهاج بتطريز الديباج .

- نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٣١٥ تاريخ

فرغ من تأليفها سنة ١٠٠٥ هـ . بخط معتاد .

وهو ذيل على كتاب : الديباج المذهب في معرفة

ايعان علماء المذهب (أبو فرحون) .

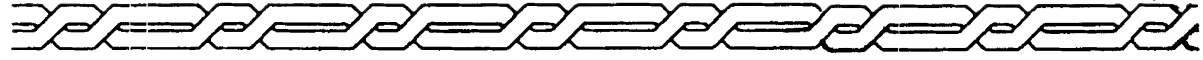
المرجع : - - فهرس التيمورية ، دار الكتب

المصرية ، ج ٢ ، ص ٤٠١ .

- نسخة المغرب : طبع حجر فاس ، سنة

١٣١٧ . فرغ منه المؤلف سنة ١٠٠٥ هـ

هـ (مخطوط رقم ٢٢٢٩ : ب رباط) .



- المرجع : - New source, p: 580.
- ٤٩ - وسيلتي وشافعي في ثبوت الاستدلال
بألفاظ الامام الشافعي .
(مخطوط تمكروت رقم ٢٩٩٩ «ع») .
- المرجع : - قائمة المخطوطات في المكتبات
المغربية ، ص ٢ .
- ٥٠ - عدد كبير من الرسائل في موضوعات
مختلفة .
ثلاث نسخ في المكتبة الأهلية بالجزائر تحت
رقم ٥٣٢ (٩٠ ، ١٠٠ ، ١١٠) انظر فهرس
فانيان Fagnan .
- المرجع :- دائر المعارف الاسلامية ، مج ١ ،
ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .
- ٥١ - مسائل وأسئلة في مشكلات .
- المرجع : - « مخطوط » كفاية المحتاج آخره -
ذكر أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأديب
المراكشي في فهرسته في ترجمة شيخه أحمد
بابا انه وقف عليها او على بعضها .
- ٢ - خلاصة الاثر ، ج ١ ،
ص ١٧٠ - ١٧٢ .
- ٣ - شجرة النور الزكية ، ص
٢٩٨ - ٢٩٩ .
- ٤ - نشر المثنائي ، ج ١ ، ص
١٥٠ .
- ٥ - مخطوط « كفاية
المحتاج » ، آخره .
- ٤٧ - نيل الأمل في تفضيل النية على العمل . -
في شرح نية المؤمن أبلغ من عمله .
- المراجع : - ١ - خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص
١٧٠ - ١٧٢ .
- ٢ - دائرة المعارف الاسلامية ،
مج ١ ، ص ٤٥٧ - ٤٥٩ .
- ٣ - كفاية المحتاج « مخطوط »
آخره .
- ٤ - هدية العارفين ، مج ١ ، ص
١٥٥ - ١٥٦ .
- ٥ - New source , p: 579.
- ٤٨ - نيل المرام ببيان حكم الإقدام على الدعاء
لما فيه من الإيهام - وهو مأخوذ عن مسودة
تأليفه .
- فراج عطا سالم

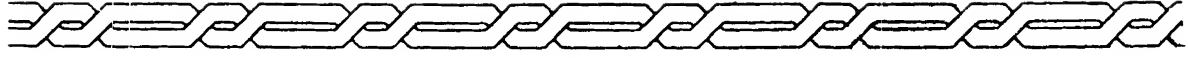
المراجع والمصادر

(أ) الكتب :-

- (١) الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى ، لأحمد بن طاهر الناصري السلاوي ، ج ١ ، المطبعة البهية بمصر ، ١٣١٢هـ .
- (٢) الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٦٩م .
- (٣) تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجي زيدان ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٥٧م .
- (٤) تاريخ الدول الإسلامية السودانية بأفريقيا الغربية ، لعبد الرحمن زكي ، القاهرة .
- (٥) حضارة الاسلام وحضارة اوروبا في افريقيا الغربية ، لنعيم قداح ، دمشق ، ١٩٦٥ .
- (٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للمحبي ، صادر - بيروت .
- (٧) دائرة المعارف الإسلامية ، محمد ثابت الفندي وآخرين ، القاهرة ، ١٩٣٣ .
- (٨) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ، عبد السلام بن سودة المري ، ط ٢ ، الدار البيضاء ، ١٩٦٠ .
- (٩) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد مخلوف ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٣٤٩هـ .
- (١٠) العلاقات بين المغرب الأقصى والسودان الغربي في عهد السلطنتين الاسلاميتين مالي وسنفي ، الأمين محمد عوض الله ، جدة ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .
- (١١) القاموس الاسلامي ، أحمد عطية الله ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣م .
- (١٢) كفاية المحتاج ، أحمد بابا التنبكي ، مخطوط ، مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٤٩ .
- (١٣) معجم الانساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، زامباور ، ترجمة زكي محمد حسن وآخرين ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- (١٤) معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف سركيس ، مطبعة سركيس بمصر ، ١٩٢٨م .
- (١٥) معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت ، ١٩٥٧م .
- (١٦) نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، أحمد بابا التنبكي ، مطبعة المعاهدة ، القاهرة ١٣٥١هـ .
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، أحمد بابا التنبكي ، ط ١ مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٢٩هـ .
- (١٧) هدية العارفين ، اسماعيل البغدادي ، منشورات مكتبة المثنى ببغداد ، المطبعة البهية باستامبول ١٩٥١م .

ب - الفهارس :-

- (١٨) فهرس التيمورية ، دار الكتب المصرية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٨م .
- (١٩) فهرس دار الكتب المصرية ، دار الكتب ، ١٩٣٠م .
- (٢٠) فهرس مخطوطات التاريخ بمكتبة الحرم المكي الشريف ، محمد صالح جمعة ، طبعة تمهيدية .



(٢١) فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ، مطبعة القومي بالرباط ، ١٩٥٧ .

(٢٢) فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية ، فؤاد السيد ، مطبعة السنة المحمدية : القاهرة ، ١٩٥٧ ، ١٩٧٠ م .

(٢٣) قائمة المخطوطات من مؤلفات الأشقاء الموريتانيين وجملة من الأفريقيين الآخرين في المكتبات المغربية ، المهدي الدليرو ، نواكشوط ، ١٩٧٧ .

(٢٤) GAL (تاريخ الأدب العربي) by Brochelman, Lieden, 1938.

جـ - الدوريات : -

(1) A New source for the Biography of Ahmad Baba Al Tinbukty, by J. O. Hustwirth. from : Bulletin of the school of oriental and African studies. univ London, 1964.

(2) Sanhagah schoolars of Timbuctoo, from : Bulletin of the school of oriental and African studies, univ of London, fifteenth Anniverssay volume XXX, Part 3 1967

